

www.alroeya.com

البندقية تسعى لإعادة إحياء بحيرتها المهملة

أ ف ب

4-5 minutes

إذا كانت ساحة سان ماركو وجسر التنهدات أشهر معالم البندقية، فإن المدينة الإيطالية تتمتع بثروة أخرى غالباً ما يتم تجاهلها، وهي بحيرتها المهملة التي يهددها ارتفاع الملوحة، وقد باتت اليوم محوراً مشروعاً لزيادة القصب فيها، وجذب العصافير والأسماك إليها.

No Image

No Image

وأوضحت الباحثة في المعهد العالي لحماية البيئة والأبحاث البيئية روسيلا بوسكولو بروزا، أن الفكرة تتمثل في إعادة تكوين بيئة اضمحلت مع الوقت بسبب التدخلات البشرية التي حرقت مجاري المياه وجعلتها تتجه إلى خارج البحيرة.

No Image

وشرحت الباحثة أن هذه العمليات التي كانت تهدف إلى تنظيف بعض السبخات أو المناطق المستنقعية ومكافحة مرض الملاريا، أدت إلى زيادة ملوحة المياه والإقلال من المقصبات التي تكتسب أهمية تجارية أو تشكل مؤثراً بالغ الأهمية لأنواع محمية من الطيور والأسماك.

No Image

وأסף الأستاذ في جامعة كا فوسكاري في البندقية أدريانو سفريزو، لكون مساحة المقصبات في البحيرة تضاعفت، إذ لم يبقَ منها سوى 34 هكتاراً، في حين أنها كانت في الماضي تغطي نصف البحيرة على الأقل، أي نحو 17 ألف هكتار.

No Image

وتستلزم المقصبات ملوحة منخفضة لا تتعدى درجتها الـ15، لكن هذه الدرجة تصل إلى 30 داخل البحيرة، وهي نسبة قريبة من درجة ملوحة البحر التي يبلغ معدلها 35.

No Image

ويهدف المشروع الذي أطلقت عليه تسمية «لايف لاغون ريفريش» إلى ضخ مياه عذبة من نهر «سيللي» بهدف خفض الملوحة، واستُحدثت قناة بدأ تشغيلها في مايو الماضي، تتيح تعديل تدفق المياه تبعاً لتقدم العمل في المشروع ولأحداث معينة كالمد والجزر.

No Image

وقالت سيموني سبونغا من شركة «إيبروس» للهندسة الهيدروليكية، إن الدفع البالغ حالياً 300 لتر في الثانية يجب أن يصل إلى 500، قبل أن

يرتفع مستقبلاً إلى متر مكعب في الثانية.